

الفائق في غريب الحديث

كثير ويجوز أن يكون بمعنى البَعْل وهو المالك من قولهم : هو بَعْل هذه الناقة والياء ملحقة للمبالغة مثلها في أحمر ودَوَّاريّ ; أي كثير الأملاك والقُنية . وقيل : يشبه أن يكون بعلياء من قول العرب في أمثالها : مازال منها بعلياء يُضْرَب لمن يفعل فعله تكسبه شرفا ومجدا ومثله قولهم : مازال بعدها ينظر في خير و العَلِيَاء : اسم للمكان المرتفع كالنجد واليفاع وليست بتأنيث الأعلى ; الدليل عليه انقلاب الواو فيها ياء ولو كانت صفة لقليل : العلوَاء : كما قيل : العَشَوَاء : والقنَوَاء والخدواء في تأنيث أفعالها ولأنها استعملت منكرة وأفعال التفضيل مؤنثة ليسا كذلك . فبعها في : كر يوم بُعْث في في ز تبعل أزواجكن في قص . ولاباعوثا في قل ؟ بعجت له في حَن . اغدو المبعث في غد . تعج الأرض في زف . بعل بالآمر في هط . وبعيثك في دح . من البعل في ضح . بعد ما بين السماء والأرض في رف . بعل رسولها في سح . الباء مع الغين النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا معه في سفر فأصابهم بُغْيٌ شَفْنَادى مناديه : من شاء أن يُصلي في رحله فَوَلَّيْهِ فَعَل . بغش تصغير بغش وهو المطر الخفيف وقد بغشت المساء الأرض تبغشها . قال رؤبة : بغش ... سيدا كسيد الرِّدَّة المِغْوش

ابوبكر الصديق عليه السلام خرج في بغاء إبلٍ فدخل عند الطَّهيرة على امرأة يقال لها حَبَّة فسقته مَيِّحَةً حَامِضَةً